

مسؤول أممي: الحرب في غزة خيانة للإنسانية



الأمم المتحدة - أ ف ب

وصف مسؤول عمليات الإغاثة في الأمم المتحدة مارتن غريفيث، السبت، الحرب الإسرائيلية على غزة المستمرة منذ ستة شهور بأنها «خيانة للإنسانية».

ودعا غريفيث، في بيان صدر في نيويورك، عشية مرور ستة شهور على الحرب، إلى «تصميم جماعي على محاسبة المسؤولين عن هذه الخيانة للإنسانية».

كذلك، لاحظ أنه رغم «الاستياء العالمي»، «لم يتم إنجاز سوى القليل لوضع حد للحرب، لصالح إفلات كبير من العقاب».

وأضاف غريفيث: «بالنسبة إلى سكان غزة، لم تحمل شهور الحرب الستة سوى الموت والدمار وإمكان (وقوع) مجاعة وشيكة تسبب بها الإنسان».

وذكر المسؤول البريطاني السبت بأن، «لا أحد في مأمن على الأرض، ولا مكان للتوجه إليه طلباً للحماية». ورأى أن، «شهور الحرب الستة ينبغي ألا تكون لحظة ذكرى وحداد فحسب، فهذا الأمر يجب أن يؤدي أيضاً إلى رد فعل جماعي بهدف المحاسبة على هذه الخيانة للإنسانية»، وقبل أسبوعين، أعلن غريفيث استقالته كمساعد للأمين العام

للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق للإغاثة الطارئة في المنظمة «لدواع صحية»، لكنه سيبقى في منصبه حتى يونيو/ حزيران المقبل.

ووجه في الأشهر الأخيرة نداءات متكررة لتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية إلى سكان غزة، مندداً بما تقوم به السلطات الإسرائيلية للحؤول دون ذلك.

وقتل في الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي 33137 شخصاً، معظمهم من النساء والأطفال، كما خلفت دماراً هائلاً وكارثة إنسانية خطيرة في القطاع

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024